

تفسير البغوي

125 - { وأما الذين في قلوبهم مرض { شك ونفاق { فزادتهم رجسا إلى رجسهم { أي : كفرا إلى كفرهم فعند نزول كل سورة ينكرونها يزداد كفرهم بها .
قال مجاهد : هذه الآية إشارة إلى الإيمان : يزيد وينقص .
وكان عمر : يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه فيقول تعالوا حتى نزداد إيمانا .
وقال علي بن أبي طالب : إن الإيمان يبدو لمطة بيضاء في القلب فكلما ازداد الإيمان عظما ازداد ذلك البياض حتى يبيض القلب كله وإن النفاق يبدو لمطة سوداء في القلب فكلما ازداد النفاق ازداد السواد حتى يسود القلب كله وأيم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود .
قوله : { وماتوا وهم كافرين {